Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جمعة ، فيقول في نفسه : أذهب إلى الحوض لأسبح وأتبرد وأغتسل غسل الجمعة أيضاً .

والآن ، هل تريد أن تغتسل غسل الجمعة واقعاً ، أم تريد التبرّد ؟

أو يكون الطقس بارداً ويريد أن يتخلص من البرد فيقول :

ـ أذهب إلى الحمام لأغتسل غسل الجمعة ، ولكن تدفئة بدنه داخلة في نيّته .

## ضميمة المباح تبطل العمل أيضاً

وحتىٰ لو ضمّ إلى نيته أمراً مباحاً فسوف تبطل العمل إذا استقلت في الداعي لذلك العمل ، والغرض هو جهة الإخلاص حيث ينبغي أن يكون خالياً من الضمائم الثانوية . أي أنه لو أراد واقعاً أن يغتسل غسل الجمعة ولكن يبرّد جسده من خلال ذلك أيضاً فالغسل في هذه الحالة صحيح ، ولكنه ليس خالصاً ، وأما لو كان قصده الغسل والتبرد معاً بحيث لا يكون كل منهما لوحده محرّكاً وداعياً لذلك العمل ، فالعمل باطل .

## ينسجم مع كلمة « أحسنت » :

الأمر دقيق جدّاً ، فتارة لا يلتفت الإنسان ويضيع عمله عندما يسمع كلمة « أحسنت » واحدة ، ويتغيّر حاله عند سماع مديح الناس وثنائهم عليه ، ويترك الله ويتجه نحو الخلق .

والأسوأ من ذلك أنه قد يكتفي بكلمة « أحسنت » حتى بعد موته ويقنع بها ، فيعمل عملاً من أجل أن يمدحوه بعد موته ، فهو إلى هذه